الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٥ شباط ٢٠١٨ | الموافق ٩ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٤٣ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 25, 2018 | No. 2843 | 12th year

الجيش يرد على ميليشيات الغوطة والأخيرة تمنع المدنيين من الخروج

| الوطن – وكالات

رداً على اعتداءات «المجموعات المسلحة»، ذكرت وكالة «سانا»، أن وحدات من الجيش العربي السوري وجهت ضربات دقيقة على النقاط التي انطلقت منها القذائف أسفرت عن تكبيد المجموعات المسلحة خسائر بالعتاد والأفراد.

واستهدفت «المجموعات المسلحة في الغوطة الشرقية» الأحياء الآمنة السكنية في العاصمة وريفها، بـ«٥٠ قذيفة صاروخية وهاون ورصاص القنص» حتى عصر أمس، بحسب «سانا»، وأفادت مصادر إعلامية، بإصابة أربعة مدنيين بجروح نتيجة سقوط قذيفة على أطراف حي «المزة ٨٦»، كما جرى استهداف أحياء الدويلعة وساحة الأمويين وأحياء دمشق القديمة وساحة العباسيين بالقذائف الصاروخية، على حين نالت ضاحية الأسد ومدينة جرمانا نحو ٢٨ قذيفة إرهابية.

في غضون ذلك أكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن» مشاركة سلاح الجو الروسي بالغارات على معاقل جبهة النصرة، في بيت سوى وعربين وسقبا وحمورية، ولفتت المصادر الميدانية إلى أن الطيران المروحي استمر أمس برمي المناشير التي تدعو أهالي الغوطة للتوجه نحو معبر مخيم الوافدين، وتبين لهم، بالخرائط، الطرق الواجب عليهم سلوكها للوصول إلى المعبر لتجنب استهداف الجيش للميليشيات و«النصرة»، إلا أن مصدراً أهلياً في مخيم الوافدين، أشار في اتصال مع «الوطن» إلى أن حركة الأهالي عبر المعبر معدومة و«لم نلحظ خروج أحد»، متوقعاً أن تكون الميليشيات تمنع الأهالي من الخروج لاتخاذهم كدروع بشرية، وهو الذي أكدته مصادر أهلية لـ«الوطن» من داخل الغوطة الشرقية.

قذائف الإرهابيين على دمشق متواصلة.. وقرار لمجلس الأمن لوقف الأعمال القتالية لا يشمل «النصرة» وداعش والكيانات المرتبطة بهما

الجعفري: لنا الحق في الدفاع عن أنفسنا.. وسنحارب الإرهاب أينما وجد

| الوطن – وكالات

بالإجماع وبعد مفاوضات صعبة وماراثونية خاضتها سورية وحليفتها روسيا في وجه محاولات أميركا ومن معها، لفرض مشروع قرار دولي يسمح للتنظيمات الإرهابية بالتقاط أنفاسها، ويمنع عملية الحسم العسكري ضدها، وعلى وقع تساقط عشرات القذائف الإرهابية على السكان الآمنين في دمشق ومحيطها، وفي ظل حملة تحريضية سوداء وغير مسبوقة شنتها المجموعات الإرهابية وداعميها، صوت مجلس الأمن الدولي على قرار يدعو لوقف الأعمال القتالية في سورية لمدة ثلاثين يوماً على الأقل.

القرار الذي ركز على إيصال المساعدات الإنسانية، أكد أن وقف الأعمال القتالية لا ينطبق على الأعمال العسكرية ضد «داعش والقاعدة وجبهة النصرة وجميع الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات الأخرى المرتبطة مع القاعدة أو داعش والجماعات الإرهابية الأخرى» على النحو الذي حدده مجلس الأمن.

مصادر من نيويورك أفادت لـ«الوطن» أن تعديلات فرضتها دمشق وموسكو على مسودة القرار قبل أن يتم التصويت عليه أهمها أن يستثني القرار المجموعات المصنفة إرهابية.

وتنص الفقرة الأولى من القرار، التي أصبحت على الشكل التالي: «يطلب من كل الأطراف وقف القتال دون تلكؤ، والدخول فوراً في حوار من أجل التطبيق الكامل والشامل لهذا الطلب، من كل الأطراف من أجل هدنة إنسانية تدوم ٣٠ يوماً متتالية على امتداد سورية، ومن أجل إدخال معونات إنسانية وخدمات وإجلاء المرضى والجرحى من الحالات الحرجة بشكل دائم دون عرقلة وفقاً للقوانين الدولية المرعية».

وعقب التصويت على القرار، أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أن لسورية الحق في محاربة الإرهاب أينما وجد وبدعم من الحلفاء، ودعا مشغلي المجموعات المسلحة إلى مطالبتهم بالالتزام بالقرار، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن فهم الحكومة السورية للفقرة الأولى من القرار ينطبق على ما تقوم به القوات التركية في عفرين، وما يقوم به التحالف الدولي والاحتلال الأميركي، وأيضاً ما تقوم به إسرائيل في دعمها للإرهاب.

وقال الجعفري: «لنا الحق بالدفاع عن أنفسنا ضد الاحتلال الأميركي لأرضنا، وأطالب أميركا وفرنسا وبريطانيا بوقف الدعم للإرهابيين».

الجعفري لفت إلى أن «الحكومة السورية تعاملت بجدية مع كل المبادرات والتزمت بها حرصا على حياة مواطنيها»، مشيراً إلى أن اتفاق أستانا ألزم الجماعات المسلحة بفصل ارتباطها عن تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين وأعطى الحق للحكومة السورية بالرد على أي اعتداء، لافتاً إلى أن «نداءات ٨ ملايين سوري لا تصل إلى الأمانة العامة وإلى صندوق بريد مندوبي بريطانيا وفرنسا، في حين تصلهم نداءات الإرهابيين».

وأوضح الجعفري أن الحكومة السورية دعت المجموعات المسلحة في الغوطة الشرقية إلى إلقاء السلاح وأمنت للمدنيين ممرات خروج آمنة منها، وقال: «إن إنهاء معاناة السوريين لا يحتاج إلى عقد جلسات استعراضية ولا إلى تشكيل لجان أممية، بل يتطلب فقط تطبيق الـ٣٠ قراراً الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة»، مؤكداً أن المطلوب أن تتوقف حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن عقد اجتماعاتها وعن وضع خطط إستراتيجية تذكرنا بعهد الاستعمار وتهدف لتقسيم سورية وتغيير نظام الحكم فيها بالقوة.

وردّ الجعفري على مندوب فرنسا بالتأكيد على وجوب تطبيق الهدنة، «ولكن يجب تطبيق ٢٩ قراراً سابقاً من ضمنها ١٣ قراراً مختصاً بمحاربة الإرهاب».

المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا قال إن المجلس توصل أخيراً لاتفاق على هذا القرار الإنساني، وأضاف: إن «مطالبات أعضاء المجلس بالوقف الفوري للنار يجب أن تسبقها اتفاقات في الميدان».

وأوضح نيبينزيا أن القرار لا ينطبق على العمليات ضد داعش والنصرة وغيرهما من التنظيمات الإرهابية، وأنه لا يتعلق بالغوطة فقط، «فهناك الكثير من المناطق التي تشهد اعتداءات من المسلحين ومنها دمشق».

ورد المندوب الروسي على الانتقادات التي ساقتها مندوبة الولايات المتحدة في كلمتها، مبديا قلق بلاده الشديد من «التهديدات الأميركية ضد سورية وسيادتها»، وقال: «إن مندوبة واشنطن عمدت إلى انتقاد روسيا بدل العمل بشكل ملموس لتحقيق الأهداف الإنسانية، وهي تتستر بمحاربة الإرهاب في سورية لتحقق هناك أهدافها الجيوسياسية التي تثير شرعيتها شكوكا».

وتابع: «نحن نصر على الوقف الفوري للأطماع الاحتلالية التي يظهرها التحالف المزعوم، الأمر الذي سيكون له تأثير إنساني واضح، لأنه سيسمح للحكومة السورية بالشروع في إعادة الحياة إلى طبيعتها في جميع الأراضي المحررة من الإرهابيين».

وأكد الدبلوماسي الروسي أن موسكو لن تسمح بأي تفسير تعسفي لبنود قرار الهدنة في سورية، كما أنها تطالب الولايات المتحدة بوقف تهديداتها لدمشق، وتابع: أن موسكو تشعر «بقلق عميق إزاء تصريحات تصدر عن بعض المسؤولين الأميركيين الذين يهددون بشن عدوان ضد سورية ذات السيادة»، وأضاف: إن روسيا تطالب الولايات المتحدة بوقف تصعيد هذه الخطابات غير المسؤولة والانضمام، بدلا من ذلك، إلى الجهود المشتركة الرامية إلى تسوية النزاع في سورية بناء على قرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي».

بدوره أكد مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة ما تشاو شيو أن قرار مجلس الأمن ٢٤٠١ يخدم الحل السياسي، باعتباره الطريق الوحيد لتسوية الأزمة في سورية وقال: «نرحب بتبني القرار ٢٤٠١ ويجب أن تتم مواصلة محاربة الإرهاب».

وكانت مندوبة الولايات المتحدة الأميركية، نيكي هايلي، خلال كلمتها، اتهمت روسيا بتأخير التصويت، وعبرت عن أملها بأن يكون وقف إطلاق النار نافذاً فوراً في كل الأراضي السورية.

من جهته رأى المندوب الفرنسي في المجلس أن الدول الأعضاء «توصلوا إلى حل مُرض رغم اختلاف الآراء»، مشدداً على أن «الحل الوحيد للأزمة الإنسانية في سورية هو في استعادة الاستقرار والتوصل إلى حل سياسي»، مشيراً إلى أن على الحكومة السورية أن تضمن «وقف الأعمال العدائية والسماح بالمساعدات الإنسانية من دون تأخير».

مندوب سورية بشار الجعفري والمندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا في مجلس الأمن قبيل الجلسة الخاصة حول سورية أمس (أ ف ب)

> موسكو: لن نسمح بأي تفسير تعسفي لبنود القرار ونطالب واشنطن بوقف تهديداتها لدمشق

العلبي: نستقبل يومياً إلى ٥٠ موقوفاً من شرطة دمشق نصفهم مخدرات

| محمد منار حميجو

كشف المحامي العام الأول بدمشق ماهر العلبي أن عدد الموقوفين الذين يحولون من أقسام الشرطة يومياً يتراوح بين ٢٠ إلى ٥٠ كمعدل وسطي، مؤكداً أنه في بعض الأيام يتم تحويل نحو ٦٠ موقوفاً بجرائم مختلفة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح العلبي أن نصف الموقوفين المحالين للعدلية من المتهمين بجرائم المخدرات سواء تعاطي أم تهريب أم تجارة وما تبقى جرائم مختلفة، معلنا أنه تم في أحد الضبوط إحالة أكثر من ٢٥ شاباً بتهمة اللواطة والزواج المثلي والتحرش الجنسي.

وأشار العلبي إلى أنه أحياناً ترد للعدلية ضبوط تتضمن عدداً من أسماء موقوفين من الممكن أن تتجاوز ٢٠ اسماً، مؤكداً أنه يتم التعامل معها وفق الإجراءات القانونية.

وفي سياق آخر علق العلبي على تعميم مجلس الوزراء المتضمن بأنه لا يحق للنيابة العامة كشف السرية المصرفية للعملاء بقوله: قضاة النيابة ليسوا قضاة موضوع وبالتالي ليس لهم حكم، مشيراً إلى أن قاضي الحكم أو الموضوع ينظر في حيثيات الدعوى لذلك يوجه أحياناً كتاباً لرفع السرية المصرفية عن أحد العملاء.

(التفاصيل ص٧)

العدوان التركي يتابع قصف المدنيين.. و«القوات الشعبية»: لا شهداء لدينا

الجيش ينتشر في أحياء سيطرة «حماية الشعب» بحلب وعينه على ١٠ بلدات شمالها

| حلب – الوطن

في تطور حمل أبعاداً ميدانية كبيرة، ورسائل سياسية في غير اتجاه، واصل الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي، انتشارهما في الأحياء التي انسحبت منها «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية وقوات «الأسايش»، في الطرف الشمالي من مدينة حلب خلال الأيام الثلاثة الماضية، في وقت صوب بوصلته باتجاه البلدات الـ١٠ التي لا تزال تحت سيطرة الوحدات بريف حلب الشمالي إثر تسلمه يوم الجمعة الفائت بلدة تل رفعت منها.

وقال مصدر في «حماية الشعب» لـ«الوطن» أن مقاتليها انسحبوا باتجاه عفرين من أحياء بستان الباشا والهلك وعين التل وحندرات وبعيدين والشيخ خضر والشيخ فارس والأجزاء التي ينشر فيها حواجز في الحيدرية والشقيف وبني زيد وسلموها للجيش العربي السوري، الذي رفع العلم السوري فيها تمهيداً لإعادة مؤسسات الحكومة السورية إليها في حين يستلزم تسليمه حي الشيخ مقصود وقسماً من الأشرفية، المأهولين بالسكان، إلى «ترتيبات» قد لا تستغرق أكثر من أيام قليلة.

وأضاف المصدر: إن الجيش السوري أدخل قواته إلى بلدة تل رفعت فيما لا تزال بلدات منغ مع مطارها العسكري وعين دقنة وشيخ عيسى وكفر ناصح ومرعناز والمالكية وكفر كمين ودير جمال وحربل وشواغرة، تحت سيطرة الوحدات التي قد تسلمه إياها بموجب اتفاق بينهما للتوجه إلى عفرين، وتدعيم صمودها في وجه الجيش التركي وميليشياته المسلحة المتحالفة معه.

وكانت الوحدات مدت نفوذها إلى البلدات الـ١١ خلال فك الجيش السوري الحصار عن بلدتي نبل والزهراء في تشرين الأول ٢٠١٥، وهي تشكل جيباً يمتد من البلدتين باتجاه الشرق والشمال وصولاً إلى مدينة إعزاز عند الحدود التركية.

وتحول سيطرة الجيش السوري على تل رفعت وباقي البلدات من دون فرض الجيش التركي طوقاً كاملاً حول عفرين، وهو الهدف المعلن من عملية «غصن الزيتون» العسكرية التي تعثرت مع انقضاء ٣٦ يوماً على انطلاقتها.

ونفى مصدر كردي صحة الأنباء التي تحدثت عن ارتقاء شهداء من «القوات الشعبية» الرديفة للجيش العربي السوري التي دخلت إلى منطقة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي وذلك جراء قصف تركي استهدف بلدة راجو.

جاء ذلك في وقت واصلت فيه قوات النظام التركي ومرتزقته لليوم الـ٣٦ عدوانها على المنطقة ما تسبب بإيقاع المزيد من الضحايا والدمار بالمنازل والمرافق العامة.

وأكد مصدر إعلامي كردي لـ«الوطن»، أن طيران الاحتلال التركي من نوع «كوبرا»، استهدف صباح أمس قرية كفر صفرة التابعة لناحية جنديريس، كما استهدف العدوان التركي بكل أنواع الأسلحة الثقيلة مدينة جنديرس وقراها.

من جانبها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن قوات النظام التركي ومرتزقته اعتدوا ظهر أمس على قرى قنطرة ومريمين والعروبة ما تسبب باستشهاد طفل وإصابة شقيقه، إضافة إلى مدنيين اثنين.

الجيش السوري ينتشر في الحيدرية بحلب بعد انسحاب «وحدات حماية الشعب» منها (أ ف ب)

«النصرة» تغير تكتيكها وتهدد بإسقاط «غصن الزيتون».. وتركيا تستنفر

| حلب – إدلب – الوطن

غيرت جبهة النصرة تكتيكها العسكري لمواجهة المعارك التي تخوضها ضد ميليشيا «جبهة تحرير سورية» في إدلب وريف حلب الغربي وبإيعاز من أنقرة، بتهديد عملية «غصن الزيتون» التركية، ومنعها من تحقيق أهدافها بوصل ريف حلب الشمالي بريف إدلب الشمالي.

وأوضحت مصادر معارضة مقربة من «تحرير سورية»، أن «النصرة» زجت بأعداد كبيرة من مقاتليها باتجاه قرية أطمة الحدودية، في رسالة لأنقرة ومسعى منها لعرقلة تقدم الميليشيات التي تقاتل معها في «غصن الزيتون» للوصول إلى القرية، التي تخطط تركيا لإقامة معبر يصلها بإعزاز عبر أرياف عفرين بعد السيطرة على الشريط الحدودي معها.

كما استنفرت «النصرة» في محيط قلعة سمعان ومدينة دارة عزة المتاخمة حيث تنتشر نقاط مراقبة للجيش التركي على تخوم مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب»، في ريف عفرين الجنوبي لمنع تقدم ميليشيا «نور الدين زنكي» والحؤول دون وصل غرب عفرين بغرب حلب.

ورداً على ذلك، استدعت تركيا ميليشيات «درع الفرات» لتصطدم مع «النصرة» في محيط أطمة، كما حثت «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«زنكي» لتواصل تقدمها على طريق عام إدلب معبر باب الهوى الحدودي، على حين استجمعت «النصرة» قواها في بلدتي سرمدا والدانا المتاخمتين للمعبر وحشدت لدخول بلدة الأتارب القريبة منهما، كما أعاقت إجلاء جرحى «غصن الزيتون» باتجاه مشفى أطمة الجراحي باستهدافها الطواقم الطبية التابعة لـ«تحرير سورية».

٤٢ مليار ليرة دخل تشغيلي لـ١١ مصرفاً خاصاً العام الماضي

| الوطن

أظهرت إفصاحات البيانات المالية الأولية للعام الماضي للمصارف الخاصة تحقيق ١١ مصرفاً دخلاً تشغيلياً نحو ٤٢ مليار ليرة، بعد استبعاد أثر تقييم مركز القطع البنيوي، على حين لم تشر ثلاثة مصارف إلى إثر التقييم في إفصاحها الأولي.

ورأت مصادر مختصة في المصارف أن ربط هذه الأرقام الدالة على الأرباح التشغيلية الناجمة عن العمل المصرفي مهم مع مدى اعتمادها على الديون بتمويل موجوداتها مقارنةً باعتمادها على حقوق المساهمين «الملكية» بما فيها رأس المال، مضيفة: هذا ما يسمى بالرفع المالي.

وأضافت المصادر: يلاحظ أن الرافعة المالية للقطاع كوسطي يبلغ نحو ٦ بمعنى أن كل ٦ ليرات من موجودات المصارف يتم تمويلها بليرة من حقوق الملكية و٥ ليرات بالدين.

(التفاصيل ص٦)

مقترح لصندوق استثماري وشركات سورية روسية

| الوطن

اقترح رجال الأعمال السوريين إنشاء صندوق استثماري مشترك وشركات مساهمة ممثلة من الجانبين السوري والروسي، مشددين على ضرورة تشجيع وتوطين المشاريع وإقامة مصارف وشركات صرافة مشتركة تؤمن متطلبات التعاون الاقتصادي.

وخلال اجتماعهم مع رئيس مجلس الوزراء عماد خميس عشية مشاركتهم في المنتدى الاقتصادي السوري الروسي في موسكو أكدوا ضرورة التشبيك مع الجالية السورية في روسيا لتوثيق أطر التعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، إضافة إلى القيام بدراسات مستمرة للسوق الروسي وحاجته للمنتجات السورية وفق أسس علمية.

من جهته أكد خميس أن الحكومة تعمل على تقديم التسهيلات المتعلقة بالعمل الاقتصادي والاستثمار ورفع مستوى التبادل التجاري، موضحاً أن تطوير التعاون الاقتصادي مع الدول التي وقفت إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب يعتبر ركيزة أساسية في تحقيق عملية التنمية والنهوض بالقطاع الإنتاجي.

ودعا خميس رجال الأعمال إلى الاستفادة من الرغبة الحقيقية لدى الجانب الروسي في المساهمة الفعالة بمرحلة إعادة الإعمار.

(التفاصيل ص٦)

حمدان: تغيير كامل لشجرة حسابات الحكومة

صيغة جديدة لموازنة الدولة خلال ٣ سنوات

| صالح حميدي

حدّدت وزارة المالية فترة ٣ سنوات لتطوير صيغة الموازنة العامة للدولة في مشروع الإنفاق الحكومي عبر بناء نظام شامل للموازنة والحسابات الحكومية، والانتقال من القيد المفرد إلى المزدوج.

وكشف وزير المالية مأمون حمدان أنه سوف يتم تغيير نظام المحاسبة الحكومي والتبويب وستتغير شجرة حسابات الحكومة بالكامل باعتماد نظام جديد يناسب المرحلة القادمة، مضيفاً: هذا يتطلب علم تحليل النظام في الشق المالي ثم بدء العمل البرمجي لأتمتة المطلوب.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حمدان أن المخطط لإنجاز العمل هو ثلاث سنوات حالياً إلا أن الموضوع عملياً يرتبط بإتمام المهمة التي تعد صعبة ومعقدة نظراً لضخامة المشروع.

وأشار حمدان إلى أنه تم تشكيل لجنتين الأولى مختصة في جانب الإنفاق والثانية في الإيرادات، مبيناً أنهما تعملان على إعداد النظام الجديد للموازنة المطلوبة.

وأضاف حمدان: سوف ينتهي العمل في لجنة واحدة لتقدم النظام الكامل ليصار لتنفيذه عبر خبراء البرمجة الحاسوبية رغم أن المشروع بدأ العمل فيه بشكل معكوس في وقت سابق إذ تم الاتفاق مع مبرمجين لبدء العمل قبل إعداد النظام المالي المطلوب.

وأكد حمدان أنه تم إلغاء ما سبق من خطوات في هذا الاتجاه وبدأ العمل حالياً في تحليل وتكوين النظام المالي بالوزارة بمشاركة الوزارات.

(التفاصيل ص٦)

الغربي: ١١ رغيفاً صغيراً بدل ٧ في كل ربطة.. والوزن لن يتبدل

| علي محمود سليمان

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي أن وزن ربطة الخبز لن يتغير عند تعديل الرغيف من ٣٥ إلى ٢٥ سم، موضحاً أن وزنها سيبقى كيلو غرام ولكن عدد الأرغفة سيزيد من ٧ إلى ١١ رغيفاً.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الغربي: لن يتم تركيب أي خطوط إنتاج جديدة بالمخابز ضمن خطة تعديل حجم الرغيف ولن يكون هناك أي تكاليف إضافية للمشروع، مبيناً أن التجربة سوف تقتصر على تعديل تقني في آلتي القطاعة والترقيق لتصغير قطر الرغيف.

وأشار الغربي إلى أن هذه التجربة لا تزال قيد الدراسة ولن يصار إلى تعميمها على مخابز سورية لحين الانتهاء منها والتأكد من أنها حققت النتائج المطلوبة، مضيفاً: إنه سيتم العمل لتحسين نوعية الرغيف ليصبح كالخبز السياحي من ناحية الجودة.

وفي ورشة عمل شارك فيها أكد الغربي أن الوزارة تركز في نشاطاتها على اتخاذ سلسلة من الإجراءات المتعلقة بحماية المستهلك.

(التفاصيل ص٦)